سمو رئيس مجلس الوزراء يترأس الجلسة الافتتاحية لأعمال المجلس الأعلى لشؤون المحافظات

الكويت - 17 - 3 (كونا) -ترأس سمو رئيس مجلس الوزراء رئيس المجلس الأعلى لشؤون المحافظات الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح صباح اليوم الجلسة الافتتاحية لأعمال المجلس الأعلى لشؤون المحافظات بحضور معالي السادة الوزراء والمحافظين أعضاء المجلس.

وقد صرح معالي وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الشيخ محمد عبدالله المبارك الصباح بأن المجلس قد استهل أعماله بكلمة لسمو الرئيس رحب خلالها بالسادة الأعضاء مجددا التهنئة لهم على ثقة حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه ومشيدا بجهود المحافظين السابقين ومؤكدا على ان العمل في المرحلة المقبلة سيكون استمرارا لمسيرة العمل في خدمة الوطن والمواطنين.

وأوضح سموه أن الحكومة تسعى من خلال المرسوم الجديد رقم (81) لسنة 2014 م بشأن نظام المحافظات الى تعزيز دور المحافظين وتفعيله ودعمه من خلال الاختصاصات العديدة التي أناطها بهم باعتبارهم ممثلين للسلطة التنفيذية في المحافظات وقد جاء توسيع مجلس المحافظة بمشاركة المختارين في المحافظة وممثلين عن المواطنين المقيمين فيها لمعاونة مجلس المحافظة في مباشرة اختصاصاته وصولا لتقديم أفضل الخدمات للمواطنين والمقيمين على حد سواء.

وأشار سموه الى ان المواطن هو اداة التنمية وهو هدفها وأن الشعار الذي نتبناه جميعا ونعمل على تجسيده هو الشراكة بين المواطنين والدولة وان الصلاحيات الممنوحة للمحافظين تتشعب ميادينها لتشمل متابعة الشؤون الخدمية والثقافية والأمنية والمساهمة في الارتقاء بمستوى الخدمات العامة والتعرف على احتياجات المواطنين وان النجاح في هذه المهام لن يتحقق بالمستوى المطلوب الا من خلال تعاون وثيق بين جميع الوزراء والمحافظين.

عقب ذلك تدارس المجلس في هذا الاجتماع مجمل البنود المدرجة على جدول الاعمال حيث استعرض مشروع اللائحة الداخلية لنظام عمل المجلس وقرر المصادقة عليها واعتمادها.

وقدم الأمين العام وعضو المجلس محمد الأحمد ايجازا تطرق فيه الى عدد من المحاور الرئيسية التي تشكل رؤية شاملة واساسا لانطلاق عمل المحافظات في المرحلة المقبلة وتساهم في زيادة فاعلية الاجهزة الحكومية والارتقاء بأدائها فيما يقدم للمواطنين من خدمات عامة في المحافظات.

واعتمد المجلس كذلك تشكيل لجنة تحضيرية تتولى دراسة الموضوعات المرتبطة بعمل المجلس وتبحث أوجه التعاون والتنسيق بين الوزراء والمحافظين ومختلف الجهات الحكومية وتقديم المقترحات والتوصيات بشأنها.
كما استعرض المجلس العديد من القضايا والموضوعات المحالة اليه من مجلس الوزراء ومن بعض الجهات الحكومية ذات الصلة بعمل المحافظات واتخذ بشأنها القرارات والتوصيات المناسبة.
وفيما يلي نص كلمة سمو رئيس مجلس الوزراء في افتتاح الاجتماع الاول للمجلس الاعلى لشؤون المحافظات لعام 2015 (بسم الله الرحمن الرحيم وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون صدق الله العظيم آية عظيمة بمعانيها وقدسيتها نفتتح بها الاجتماع الاول للمجلس الاعلى لشؤون المحافظات لعام 2015 ولا يسعني بداية الا ان اجدد التهنئة لإخواني المحافظين على الثقة التي اولاهم اياها حضرة صاحب السمو امير البلاد حفظه الله ورعاه متمنيا لكم كل التوفيق والسداد في تأدية واجباتكم وتحقيق مصالح المواطنين.
كما انتهز الفرصة لأسجل لإخوانكم المحافظين الذين سبقوكم في تولي المسؤولية كل الشكر والتقدير على ما بذلوه من جهود واضحة ومثمرة ساهمت في رفع مستوى الخدمات الحكومية وتقريبها من المواطنين .
اخواني الاعزاء ترافق صدور المرسوم رقم (81) لسنة 2014 بشأن نظام المحافظات مع تعيين الاخوة المحافظين الجدد على رأس كافة محافظات الكويت الامر الذي يؤكد النهج الذي يتناه التوجه الحكومي بتعزيز صلاحيات المحافظين في تقديم الخدمات الحكومية بما يلبي تطلعات المواطنين ويستجيب لمطالبهم .
ولا يخفى عليكم بان المواطن هو اداة التنمية وهو هدفها وانطلاقا من ذلك فإن الشعار الذي نتبناه جميعا ونعمل على تجسيده هو الشراكة بين المواطنين والدولة فالمحافظ بصفته ممثلا للسلطة التنفيذية لا ينحصر دوره في مسؤولية الاشراف على تنفيذ السياسة العامة للدولة ومتابعة مشروعات خطة التنمية في دائرة محافظته بل يتعدى ذلك الى ان يكون رابطة وصل حقيقية وفاعلة بين المواطنين واجهزة الدولة وعلى رأسها الاخوة الوزراء .
الاخوة الافاضل ان الصلاحيات الممنوحة للمحافظين تتشعب ميادينها لتشمل متابعة الشؤون الخدمية والثقافية والامنية والمساهمة في الارتقاء بمستوى الخدمات العامة والتعرف على احتياجات المواطنين ومن الواضح ان النجاح في هذه المهام لن يتحقق بالمستوى المطلوب إلا من خلال تعاون وثيق بين جميع الوزراء والمحافظين وكذلك من خلال تفعيل ضروري وملموس لعمل مجالس المحافظات التي تضم اضافة الى المحافظين والمختارين ممثلين عن بعض الجهات الحكومية .
وفى هذا الصدد فإنكم مدعوون جميعا لتعزيز وتنظيم اوجه التعاون والتنسيق الذي ابرزته نصوص نظام المحافظات مما يقضي تفويض الاخوة المحافظين بالصلاحيات التي تخفف من مركزية اتخاذ القرار وتوفر على المواطنين عناء المراجعات في قضاء مصالحهم .
إن الدور المحوري الذي تلعبه المحافظات والاجهزة الحكومية لابد ان يترجم برضا المواطنين عن الخدمات المقدمة اليهم فان تلبية مصالح الناس مواطنين ومقيمين وتسهيل انجازها هو مقياس حقيقي وواقعي لنجاحكم جميعا في تقديم الخدمة الى مستحقيها بالصورة الملائمة وبالوقت المناسب .
الاخوة اعضاء المجلس الاعلى لشؤون المحافظات امامكم الكثير من المهام والمسؤوليات التي تتطلب الكثير من الجهد والعمل المشترك فكما ان نجاح خطة التنمية هو مسؤولية جماعية لكافة الوزارات والاجهزة الحكومية فان النجاح في عمل المحافظات هو مسؤولية وطنية يشترك في تحقيقها وتحمل اعبائها كل فرد منكم .
وفي هذا السياق فإن العمل الذي يتولاه المجلس الاعلى لشؤون المحافظات في بحث الموضوعات المشتركة بين المحافظات المختلفة وتنسيق التعاون بينها وبين الوزارات والجهات الحكومية من شأنه ان يرتد ايجابيا على نظرة المواطن للأجهزة الحكومية وثقته بها كمستفيد منها وشريك في التنمية .
ان التوسع العمراني والتطور التنموي الذي تشهده البلاد يستوجب عملا مستمرا في تقديم الخدمات الحكومية والتخفيف على المراجعين من اعباء الانتقال الى مراكز الوزارات في العاصمة وهنا نلقي الضوء على الاستحسان الذي لاقته فكرة الحكومة مول ومراكز الخدمات المتكاملة الامر الذي يشجعكم جميعا على ايجاد

جهود مشتركة لتوسيع التجربة وتعميمها على كافة مناطق الكويت .
وختاما فاني اؤكد على ثقتي بكم جميعا واضعا امامكم ما يلزم من دعم وتوجيه بما يحقق الصالح العام ويلبي تطلعات اخواننا المواطنين تحت راية حضرة صاحب السمو الامير وسمو ولي العهد الامين حفظهما الله ورعاهما سائلين المولى القدير لكم كل العون والسداد لكل ما فيه خير كويتنا الغالية واهلها الاوفياء .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته). (النهاية) م ع ع / ى ا س

Post date: 2015-03-17 19:05:44

Post date GMT: 2015-03-17 19:05:44

Export date: Fri Sep 5 19:04:20 2025 / +0300 GMT